الدولار يقفز بالأسواق المحلية وسط شائعات تغيير سعر الصرف الرسمي



سجلت أسعار صرف الدولار الأمريكي، صباح اليوم الثلاثاء، ارتفاعاً جديداً في أسواق بغداد وأربيل مع انطلاق التعاملات الصباحية للبورصات المحلية.

وقفزت أسعار الدولار في بورصتي الكفاح والحارثية المركزيتين في بغداد، لتبلغ 157,250 ديناراً عراقياً مقابل كل 100 دولار، بعد أن كانت قد سجلت يوم أمس الإثنين 156,700 دينار.

وفي محال الصيرفة بالأسواق المحلية في بغداد، صعدت أسعار البيع لتصل إلى 157,750 ديناراً مقابل كل 100 دولار، في حين بلغ سعر الشراء 156,750 ديناراً.

أما في أربيل، فقد اقتفت الأسواق ذات الأثر الصعودي؛ إذ سجل سعر البيع 157,100 دينار لكل 100 دولار، وسعر الشراء 156,900 دينار.

وعزا مراقبون هذا الارتفاع الحاد في غضون اليومين الماضيين إلى تأثر السوق المحلية بتقارير إعلامية

وتكهنات تفيد بنية الحكومة الاتحادية تعديل سعر الصرف الرسمي من 132 ألفاً إلى 160 ألفاً لكل 100 دولار؛ بغية تغطية العجز وتمويل المرتبات الشهرية، على خلفية الضغوط المالية المتأتية من توترات المنطقة وتأثر سلاسل إمداد الطاقة.

وفي مقابل قلق الأسواق، سارع البنك المركزي العراقي إلى تفنيد هذه الأنباء، مؤكداً في بيان له التزامه الراسخ بالحفاظ على استقرار سعر الصرف وتلبية الطلب المشروع على العملة الأجنبية، نافياً بشكل قاطع وجود أي توجه لتعديل السعر الحالي في ظل متانة الاحتياطيات الأجنبية.

وأوضح المركزي العراقي أن جهوده الإصلاحية بلغت مراحلها النهائية لإعادة دمج المصارف الممنوعة من التعامل بالدولار تدريجياً في نظام التحويل الخارجي بعد استيفائها المعايير الدولية ومكافحة غسل الأموال، بالتزامن مع رفع سقوف بطاقات الدفع الإلكتروني للشركات والأعمال التجارية لدعم الشمول المالي، مشدداً على أن إدارة ملف النقد تتم بامتثال كامل مع المنظومة المالية العالمية.